

مستخلص

تهدف الدراسة إلى بيان دور المكتبة الوطنية في تطبيق معيار الفهرسة العالمي الجديد "وصف المصادر وإتاحتها" في مصر وعرض تجارب المكتبات الوطنية في تطبيق المعيار، وتحليل إمكانات المكتبة الوطنية المصرية لتطبيق المعيار، وكذلك تحديد البدائل الاستراتيجية لتطبيق هذا المعيار في المكتبة الوطنية المصرية، إلى جانب اقتراح بعض الإجراءات التي تسهم في هذا التطبيق. اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة وأسلوب التحليل البيئي الرباعي (SWOT Analysis) لتحليل إمكانات المكتبة الوطنية في تطبيق المعيار الجديد.

الكلمات الدالة

المكتبات الوطنية (مصر)

وصف المصادر وإتاحتها (و م ا : RDA)

التحليل البيئي الرباعي (SWOT: Strength-Weakness-Opportunities-Threats)

دار الكتب والوثائق القومية

المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية (م و ت ب : FRBR)

obeyikandi.com

ملخص

تهدف الدراسة إلى بيان دور المكتبة الوطنية في تطبيق معيار الفهرسة العالمي الجديد "وصف المصادر وإتاحتها" في مصر فتناولت الإطار النظري للمعيار الجديد والتعرف على خصائصه- مكوناته-مبادئه، ثم تناولت وظائف المكتبة الوطنية المصرية ودورها في تطبيق المعيار، كما رصدت التجارب العالمية للمكتبات الوطنية في تطبيقها لهذا المعيار والتعرف على الدروس المستفادة من تطبيقهم للمعيار وتجنب العقاقب التي واجهتهم وتحديد البدائل الاستراتيجية المتاحة لدار الكتب المصرية لتطبيق المعيار. اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة وأسلوب التحليل البيئي الرباعي لتحليل إمكانيات المكتبة الوطنية المصرية لتطبيق المعيار وتنفيذه. توصلت الدراسة إلى:

1. معيار الفهرسة الجديد ظهر كخليفة لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR₂ كنتيجة لما ظهر من قصور في قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية. وقد صدرت المسودة الأولى كاملة من المعيار الجديد في ابريل 2009 وهو يهدف إلى الاستجابة لاحتياجات المستفيدين، فعالية التكلفة، المرونة، الاستمرارية، والمزج بين البيانات البليوجرافية والاستنادية. يركز المعيار الجديد على ركيزتين أساسيتين (عائلة فرير "م و ت ب : FRBR، وبيان المبادئ العالمية للفهرسة)
2. للمكتبات الوطنية دور أساسي وهام في تطبيق المعيار الجديد في أي دولة وعليها القيام بالعديد من الإجراءات من إعداد السياسات وإقرار مقابلات المصطلحات، وضبط النظام الآلي بما يلائم التعديلات الجديدة بالمعيار بالإضافة إلى إعداد الأدوات التدريبية كما ينبغي أن تتخذ العديد من القرارات الاستراتيجية الهامة كموعدها بدء التطبيق واتجاهه، تحديد أسلوب عرض التسجيلات في الفهرس الخاص بها بالإضافة إلى التواصل مع موردي النظام الآلي لإجراء التعديلات اللازمة لاستيعاب التعديلات التي يفرضها المعيار.
3. العمل وفقاً للمعيار الجديد ليس بالأمر الصعب ولكنه يستغرق العمل وفقاً للمعيار الجديد وقتاً أكبر من العمل باستخدام القواعد القديمة مما يلزم التخطيط الجيد له والافتداء بتجارب المكتبات الوطنية الأخرى والاشتراك في البرامج التعاونية فهي من أهم الخطوات التي يجب أن تدرسها المكتبات جيداً على المستوى الوطني أو العالمي.

obeyikandi.com

4. ضرورة اتباع البديل الاستراتيجي الناتج عن عملية التحليل البيئي الرباعي للمكتبة وهو البديل الاستراتيجي الثاني "التطوير والتحسين" وهو ما يهدف إلى قيام المكتبة الوطنية المصرية بالتغلب على عناصر الضعف في البيئة الداخلية لتحقيق استثمار والإفادة من الفرص التي تتيحها البيئة الخارجية لتطبيق وتنفيذ المعيار العالمي الجديد للفهرسة (و م ا : RDA).
5. ضرورة تكوين لجنة داخلية لتيسير إجراءات تطبيق المعيار الجديد، إنشاء صفحة على موقع المكتبة الوطنية المصرية لتوثيق تجربتها، وضع تصور لتطبيق تقنية "البيانات المترابطة المفتوحة" على نشرة الإيداع (البليوجرافية الوطنية المصرية).
6. ضرورة اتخاذ خطوات عملية في إطار التعاون كتكوين لجنة توجيهية وطنية مشتركة، تعريب المعيار وأداته، إتاحة تسجيلات نشرة الإيداع المصرية كمصدر للفهرسة المنقولة، إنشاء الملف الاستنادي المصري للأسماء، عضوية OCLC وأخيراً الاشتراك في الملف الاستنادي الافتراضي الدولي.
7. أهمية التنسيق بين المكتبات البحثية الكبرى في مصر مع المكتبة الوطنية المصرية خاصة فيما يتعلق بإنشاء لجنة توجيهية وطنية لتطبيق المعيار على المستوى الوطني، وتعريب المعيار، وإنشاء الملف الاستنادي المصري للأسماء، وكذلك التعاون مع أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية للمساهمة في تطوير مقرر الفهرسة والمقررات ذات الصلة لتستوعب الرؤى النظرية والتغييرات التقنية في الفهرسة وفي غيرها من العمليات الفنية .